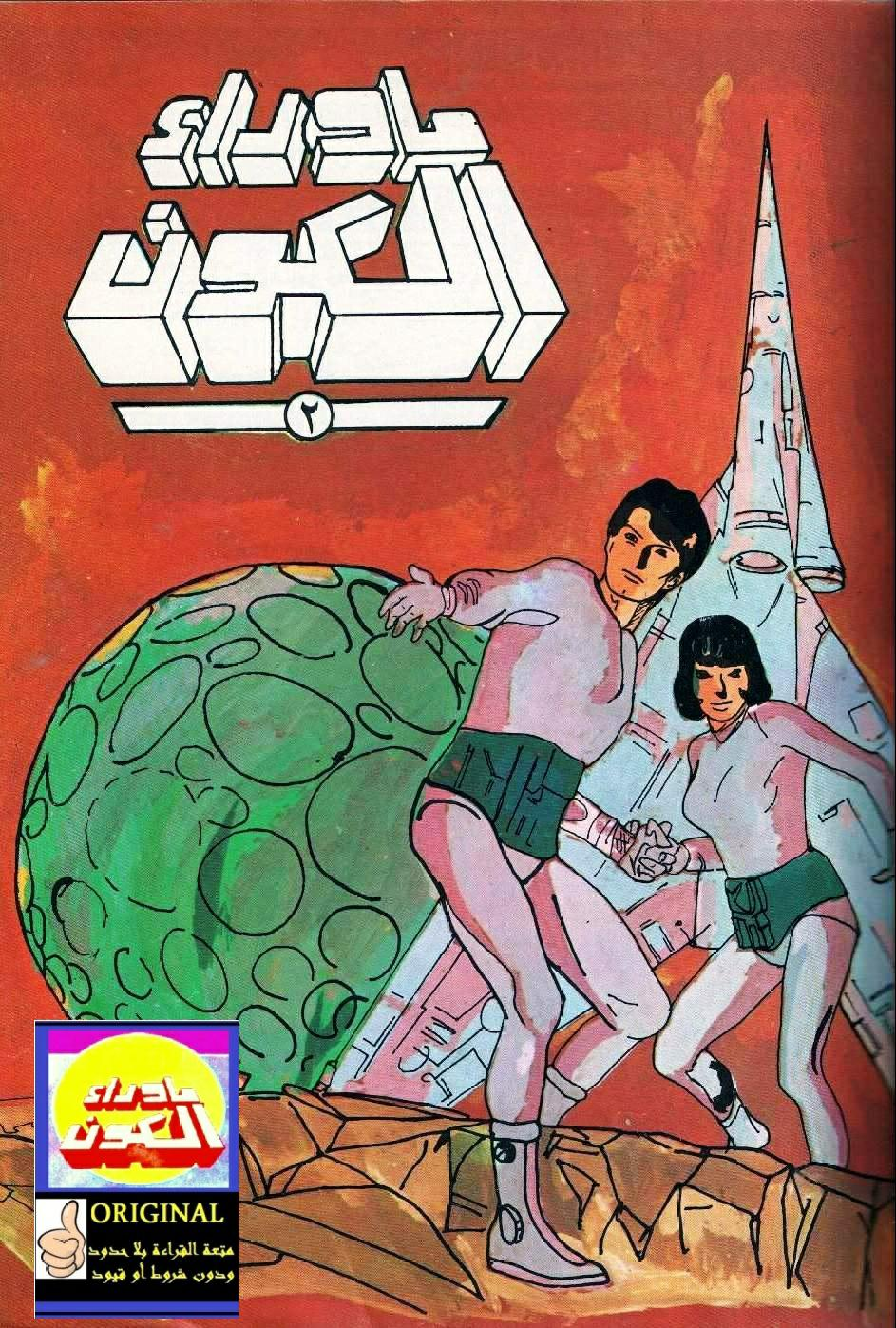

ما وراء
الكون
٢
ما وراء
الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

هذه السلسلة

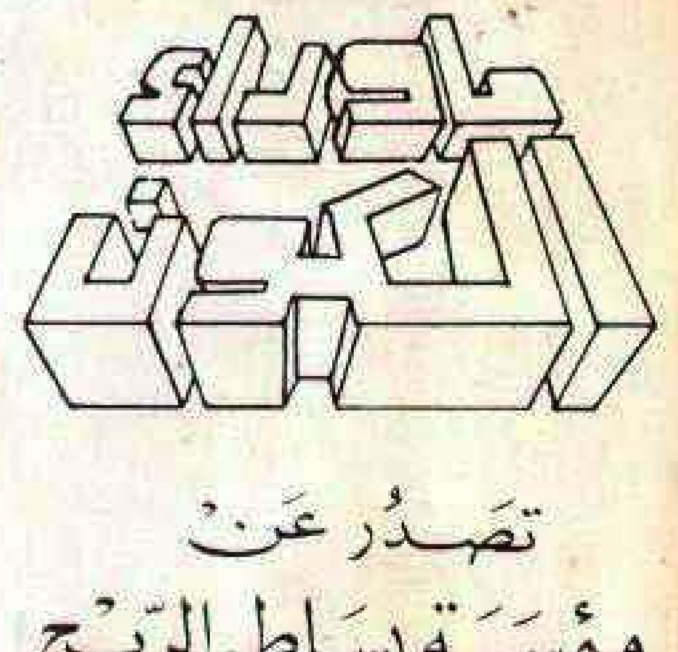
نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهو أدبُ القصص الخيالية العِلميّة الذي ما لبثَ أن دخلَ عالمَ الرّواية المصوّرة فحقّق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حِرصًا مِنّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نُصدرَ سِلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع مِن القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقاً فكريّة جديدَة أمام الجيل الجديد ...

فإليكُم أيها الأصدِقاء سِلسلة ما وراء الكون .

قارئي العزيز ...
يجدُ في منتصف هذا الكِتاب والكتب القادمة أربع صفحات مُلوّنة مِن مُغامرات سَفينة النجوم "إنتربرايز" . احتفظ بهذهِ الصفحات كي تضعها في غلافٍ أنيق نُرسِله اليك فيما بعد فتزيّن مكتبتك بمغامرةٍ كاملةٍ شيّقة !

عرض منطقي



تصدُر عن
مؤسّسة بساط الرّيح

يشرف عليها
هنري ماتيوس

الثمن

لبنان	٢٠٠ ق.ل.	اليمن	٥ ريالات
سورية	٢٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٢٠٠ فلس	السّودان	٣٠٠ مليم
العراق	٢٥٠ فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠ درهم
الكويت	٢٥٠ فلسًا	المغرب	٤ دراهم
السّعوديّة	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
قطر	٤ ريالات	الجزائر	٤ دنانير
الامارات	٤ دراهم	باريس	٤ فرنكات
البحرين	٤٠٠ فلس	لندن	١٠ شلنات
عدن	٣٥٠ فلسًا		

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاقه


٢
جاء من وراء الكون
المعبد السحري.. هنا وصل سندباد ورجاله الشجعان لفهم الغاز كثيرة.
... تعالت النيران حول البئر، فيما تناهت الى سمع السندباد ورجاله كلمات غامضة...
اثنتان في النور اكتشفتم واحدة في الليل اضعتم.. مكان وحيد عز عليكم.. تحت الارض خفي عنكم.
سباق الشر والخير خضتم، ما انتصر الشر وما انتصرتم الخطر يقوى فهل يقدر عليكم؟
رحلة السندباد
مصيركم امامكم، لا مفر منه لكم.. قدركم مجهول في الماء الغموض يزول..
الجزء الثاني والأخير
جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لا تمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة...



وتذكر السندباد ...
كيف اسقط مخلوق طائر قلادة على سفينتهم..
بعد ان اطلق احد رجاله سهماً، باتجاهه..
قلادة ذهبية دلته الى جزيرة مارابيا...
كيف التقى بالوزير ذو القناع الذهبي..
وكانت القلادة جزءاً من السر..
تذكر ظهور مرجانة المفاجئ الفتاة التي رآها في احلامه..
وابحر السندباد نحو القارة المفقودة..
ولم تكن رحلة عادية.

وتذكر السندباد كيف سبق كورا الى ليموريا.

ها هي يا وزير.. ليموريا القارة المفقودة!














في هذه الاثناء داخل المعبد
علقنا !
لا فائدة سندباد ! المدخل سد باحكام !
اهو قدرنا يا سندباد ؟


نحن رجال نصنع مصيرنا بنفسنا... تشجع.
الا ترى الحفرة في أعلى السقف.
بسرعة يا رشيد ! قوسك


وانتم اعطوني قمصانكم وعمامتكم...
سنصنع حبلا متينا


يا آلهي ، سدد لي مرماي..


رام ماهر..


نجحت يا سندباد..
ليس بعد.
انا المتسابق الاول.. فوزني خفيف
بل أنا، اكثركم تهوراً.


الحبل ثابت يارشيد.
الفتاة تتبعني ثم انتم. بسرعة
لا تخف ! لانريد البقاء هنا.


في تلك الاثناء، كان كورا ومهز يتابعان المسير
هناك فسحة امامنا
لنسترح فيها.


لكن المفاجأة كانت بانتظارهما..
ماذا؟
ماذا نفعل يا سيدي؟
لا ادري أظن...


لكن كورا لم يكمل حديثه..
اللعنة! ما هذا؟
كانت المعركة قصيرة


واقتيد كورا وتابعه عبر الغابات الكثيفة
الى معبد متداعٍ من القدم


الى حجرة ضمت تمثالاً غريباً
التمثال ذا الاذرع الستة..
وجدنا ما نبغي!



داخل تلك الغرفة... القلادة الثالثة علينا ان نعثر عليها
اشك ان الفرصة ستسنح لنا.
اخائف انت يا أمهز؟
انظر! هذا الانبوب سيفيدنا جداً.
فلاش
انا كورا، وكورا لا يقهر!
وأثار الانفجار غضب المتوحشين الذين اندفعوا نحو الرجلين.
وكان جنون الفتك يلمع في عيونهم.
لكن مفاجأة اخرى حصلت.
مشاكل يا كورا؟
انت؟
هذا مؤسف ايها الشرير...
يبدو ان رياح القدر قد غيرت وجهتها.


كنت اعلم
اننا سنلتقي!
في خدمتك يا لعين، هذه المرة
سيعانق سيفي عنقك!
لكن اعدك...
لن اغدر بك.
في القتال حتى
الموت
حتى
الموت
فليكن
موت اعدائي
آمرك ايها التمثال
وامتدت يد التمثال
وامسكت السيف
لم يصدق الرجال
ما رأوا...
ستة اذرع مع سته سيوف...
وكل واحد منها
مميت...
أهي النهاية يا سندباد؟
باسم الله!
التمثال تحرك!
تمالك نفسك
يارجل! لاتخف.

وابتدأ القتال... بين
الجماد والحياة..
بين الشر والخير.
هجوم يا اخوتي
كم هذا مؤثر..
نحن معك يا قبطان!
عشتم معاً، تموتون معاً،









كان الهجوم
الثاني ضاريا فتراجع
التمثال القاتل.
ثابروا يا رجال! ثابروا.
لكن الشجاعة وحدها لا تكفي احيانا..
هناك الحظ








ساري ان كنت تموت ..
واندفع هارون وسيفه في يده ..


ليسقط مصاباً بقبضة حجرية
واستعد التمثال لقتله ..


لكن السندباد اغتنم الفرصة
واك
وهاجم


سقط التمثال
وتحطم ليكشف..
القلادة الثالثة
كراش


انظروا
حطم تمثالكم
انتقموا منه!


لعنك الله يا كورا..
نحن عزل من السلاح لا نقدر ان نقاوم


ها ها! القلادات الثلاثة صارت بحوزتي!
ولكن لماذا ياكورا؟ ماذا تجني؟


كنت خصماً مشرفا يا سندباد لذا ساجيبك!
من يضع هذه القلادات الثلاثه في مياه نبع المصير ... يحصل على ...
المناعة والشباب الدائم
انها لي!


أما انت، فمصيرك ينتهي هنا..
الوداع يا سندباد..
والى الجحيم!


لم اهزم بعد ياشرير وسترى!
لكن سندباد في وضع صعب


فقد استعد المتوحشون للتضحية به...
ارتفع السيف فوق رقبته..
وفي آخر لحظة..
لا! لا تفعلوا هذا


وفوجيء الرجال الخضر
وشدهوا الرؤية العين، في كف مرجانه..


نسوا السندباد واهتموا بها..
ماذا تفعل ؟


لقد اخذوا مرجانة يا وزير
سيسلموها لرئيسهم "السنتور" المقدس!


ودفعت الفتاة الى مصعد خشبي هش..
انهم ينزلونني..
النجدة


وفيما تابع السندباد القتال بيأس..
غابت مرجانة وسط الظلام
توقف المصعد وترجلت منه مرجانه..
لتواجه ما هز اوصالها من الهلع..
النجدة


الا تحاول انقاذ الفتاة يا سندباد
هناك طريقة
اخلع قناعك
لماذا ؟ لا افهم..
افعل!


وبتردد خلع الوزير قناعه
وظهر وجه شوهته النار!


وارتعب المتوحشون لهذا المنظر


واغتنم الابطال الفرصة
الى الجحيم
تسلحوا واستعدوا


واتبعوني!
سننقذ مرجانة مهما كلف الأمر...
والاتكال على الله!


في هذا الوقت، كان كورا يفتخر امام الفتاة...
كان يناجي النبع السحري..
اعترفي يا امرأة الست كورا الذي لا يقهر؟


لا جواب؟ حسنا.. انظري كيف القي القلادة الاولى في الماء..


واغتسل بها..
وامتلك الشباب الدائم


لكنك لن تستمتع بها يا كورا !
انا وسيفي سنمنعك
سندباد


يا سنتور! أنا آمرك..
هاجمهم!


واستجابة لطلب كورا، سمع وقع حوافر..
ووصل الوحش المرعب.
رحماك يا الله





فلن تلحقني حيث أذهب !

تعال .. ها ها تعال ..

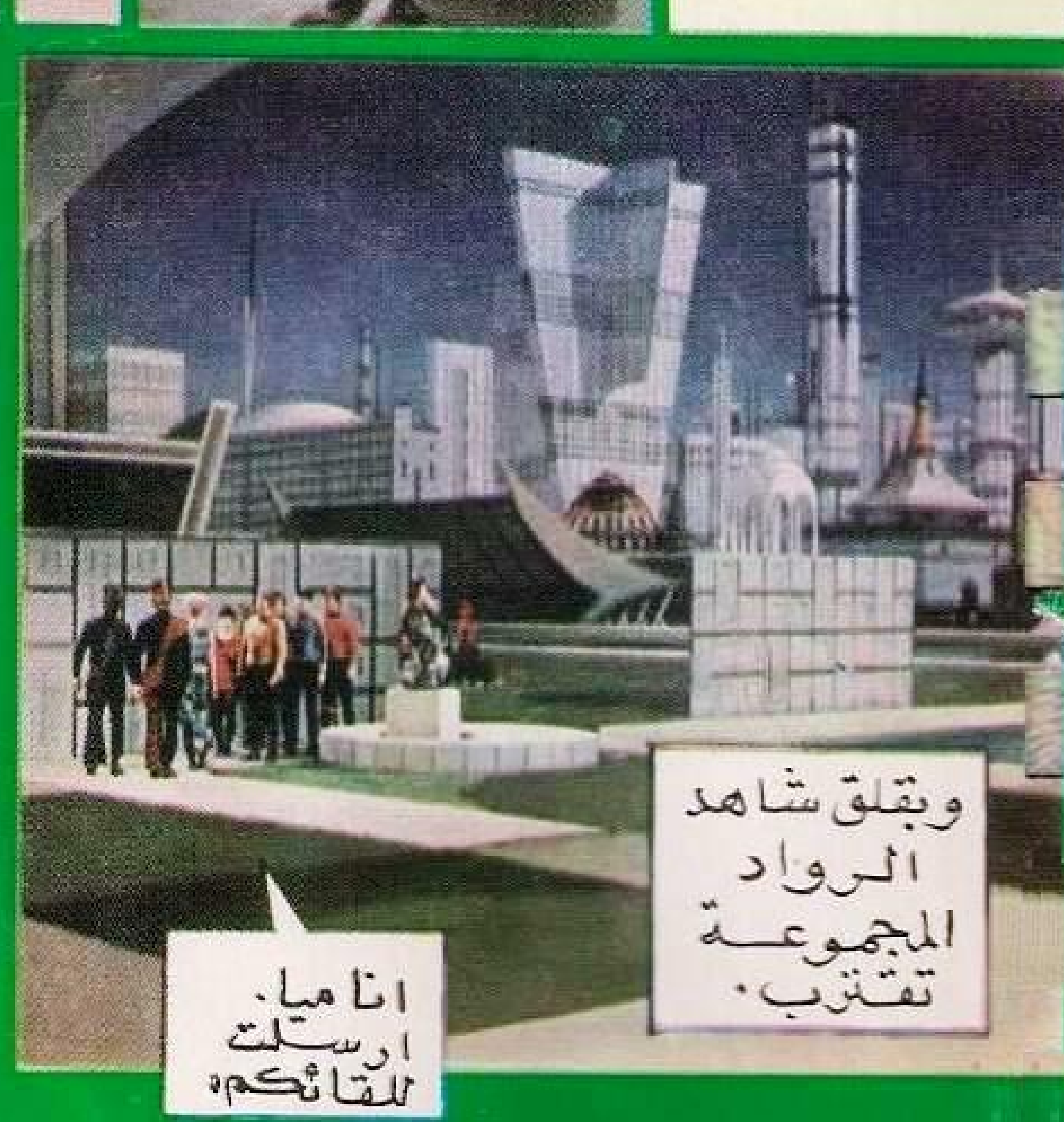

قبلت دعوتي...
سبلاك
سبلاك
لكنك ستذوق طعم سيفي يا..
هه
فقدت سيفي لكن خنجري معي
لن اهزم بسهولة ايها الشرير.. لن اهزم!

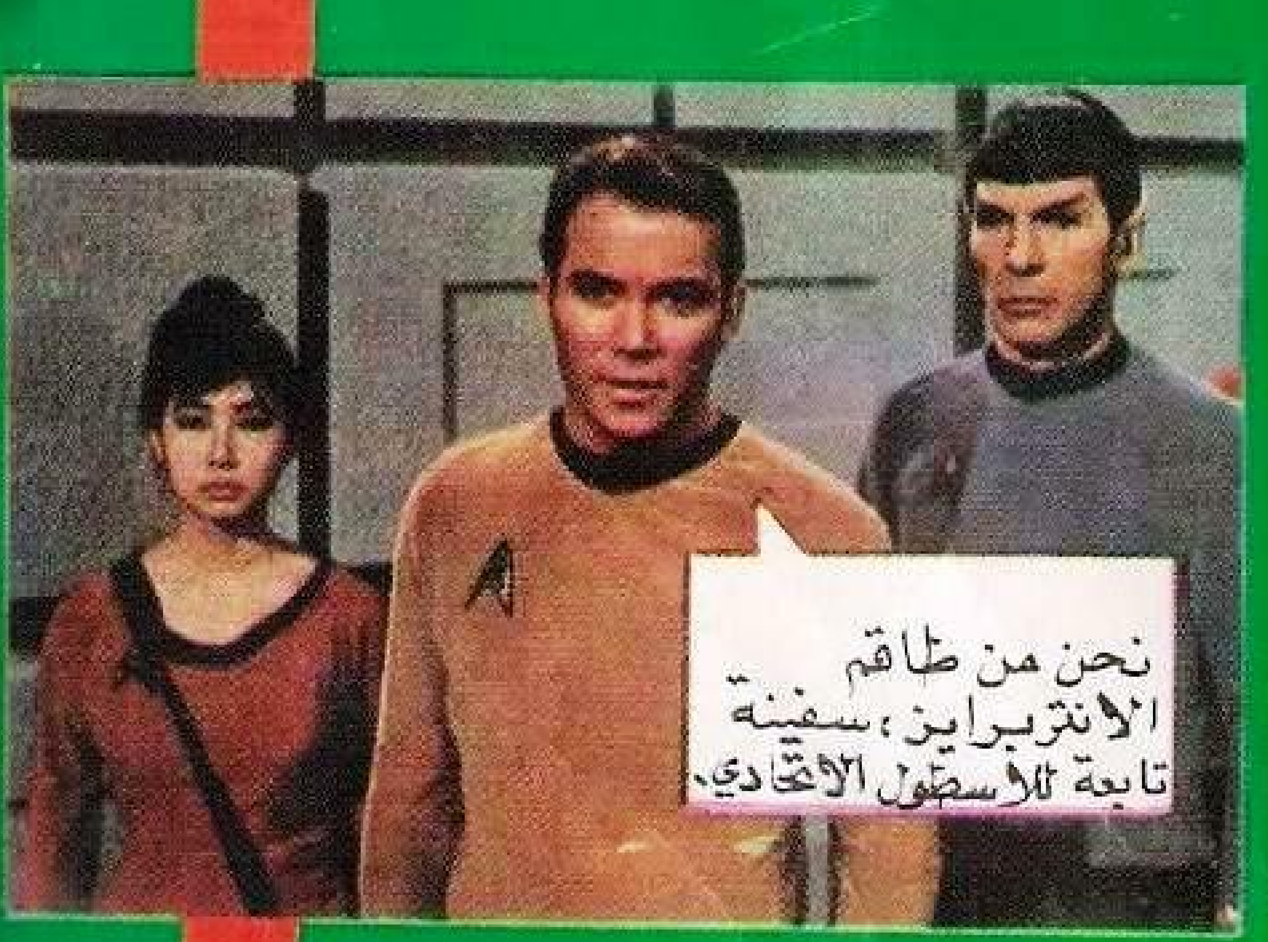
بعد لحظات ، بدأ الروّاد بالظهور على الكوكب !

كان سبوك محقاً حين قال ان السكان على علم بوجودهم فما ان وصلوا حتى وجدوا من يستقبلهم ..

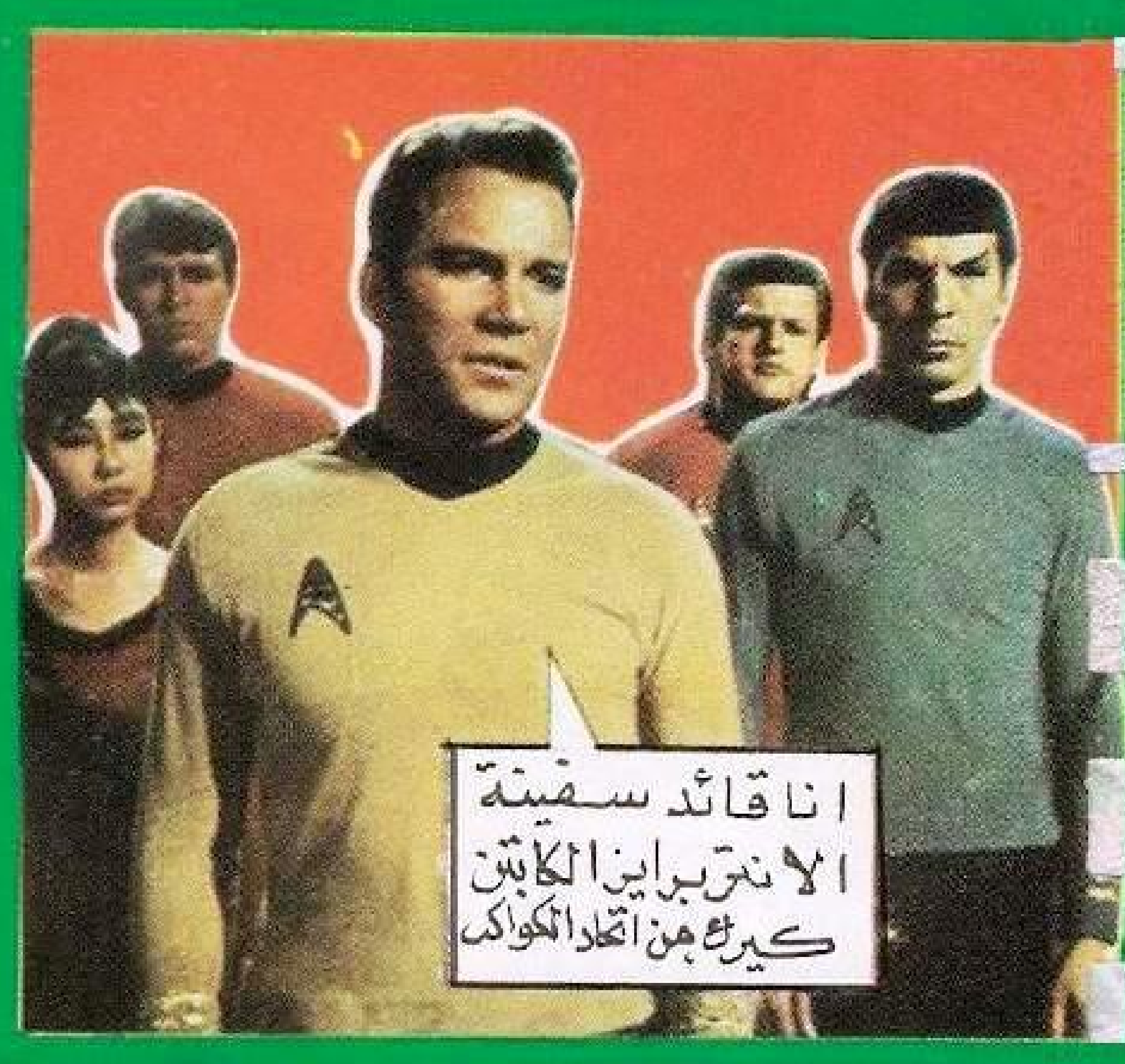
ها هم ! تذكروا التعليمات ! انهم ضيوفنا

ارى ان وصولنا كان منتظراً كونوا حذرين .






أعلم هذا، لقد هبطتم في المكان الأكثر ملاءمة اتبعوني من فضلكم.
ووصلت المجموعة امام المجلس الحاكم في امينار-٧
لماذا هبطتم يا كابتن بالرغم من انذارنا؟
تلك اوامري.. لكن لم الاعتراض؟
حفاظاً على سلامتكم!
لكني لا ارى اي خطر هنا
الخطر موجود، على كل حال انتم هنا والتقاليد تقتضي بالترحيب بكم. تفضلوا.
مرحبا بكم في امينار-٧. أنا "أنان" وهؤلاء هم المستشارين! بماذا نخدمكم؟


انا قائد سفينة
الانتربرايز الكابتن
كيرك من اتحاد الكواكب


مهمتي اقامة
اقامة علاقات
دبلوماسية معكم!
هذا مستحيل!


لماذا من فضلك؟


بسب الحرب !


الا زلتم في
حالة حرب؟
... منذ
٥٠٠ عام !
ما رأيك
يا سبوك؟


لقد مسحنا كوكبكم
بالمجسات ووجدناه
بحالة ممتازة. لا
اثر فيه لدمار أو
خراب، او حتى
حرائق !
خسائرنا البشرية تقدر
بمليون الى ثلاثة ملايين
قتيل كل عام. لهذا
حاولنا ابعادكم عن
الخطر !


مع من تتحاربون؟
كوكب فند يكار المجاور.. سكنه قومنا منذ القديم ثم انفصلوا واعلنوا الحرب علينا... آه نتعرض لهجوم... اعذروني..


وفتح مدخل قاعة يضم الآت معقدة جداً .


وتقدم الرواد الأرضيون الى الداخل
غريب..
غير مفهوم..


الا تلزمون الملاجئ ؟!..
لايوجد ملاجئ!


هل تحدث الغارات بكثرة؟
آه نعم. لكننا سنرد عليهم بسرعة..


اصابة داخل المدينة
وأضاءت احد الشاشات بنور غريب .
ولم يفهم الكابتن ما يجري!!


الخنجر وحده
يكفي للتخلص منك
وحاول السنتور
التملص دون جدوى..


وتابع السندباد
القتال..


وما هي الا دقائق
حتى انتهت المعركة
وكانت لصالح
السندباد
فقد سقط المخلوق
دون حراك..


واستدار
السندباد
ليواجه..
كورا
تأخرت ياسندباد
وضعت القلادة الثانية
في الماء..
واصبحت ضيعًا


انظر ياسندباد
كيف اختفى..
ثم هاجمني اذا اقدرت..


حتى السندباد لايقدر
ان يواجه عدوا كهذا
لن ترعبني بالعين.


حاول جهدك
انا هنا
ام هنا
حتى سيفه بدأ يختفي...


ها ها، مسكين سندباد.
جبان، اظهر.


ستموت يا سندباد. ها ها.
انظر
في مياه الينبوع


ذاك الظل
كونا!


خذا أيها اللعين
آررغ
وسقط الظل دون حراك


ولمعت المياه بلون قرمزي..
تذكر "في الماء الغموض يزول"
حمدًا لله...


هذا مصير الاشرار يا مرجانة..
من؟
انقذت مارابيا من سحره يا سندباد!
انظروا الى الينبوع!
تاج ينطلق من الماء!
التاج الموعود..
لابد أن كورا اسقط القلادة الثالثة في الماء حين قتل..
بقانون المعركة التاج ملكي..
وبقانون الشرق، التاج ملكك..
وفجأة اختفى القناع الذهبي ليكشف..
وجهي! اعادة التاج كما كان!
كم أنا سعيدة..
وفي الصباح التالي حين ابحر السندباد نحو مارابيا..
لماذا يا سندباد؟
لماذا تخليت عن العرش
لأن الحاكم الخير دائماً مقيد السراح..
مشغول بأمور الرعية.
والآن هيا يا رجال..
الى مارابيا ومغامرات جديدة
دائماً مغامرات جديدة
النهاية


رواد الفجر


واجتذبت المركبة الى احد الاهرامات الغامضة...
سنتحطم عليه


لكن الهرم استدار سامحا للمركبة بالهبوط بسلام !


الجو هنا مساعد للحياة...
لا لزوم للوقاية...


بعد لحظات..
لا ارى الا آلات


واقتربت منهم مكعبات غريبة..
انها تحيط بنا..


والتصقت انابيب غريبة باجساد الرواد..


هجوم على
اكسو


وسمع
صوت
غير
مفهوم


ثم سمع الرواد كلمة
"ارضيين"...


وابتعدت المكعبات
الطائرة...
اردنا التأكد من
خلوكم من الجراثيم...


وحبس الرواد داخل انابيب زجاجية...
سنجري عليكم بعض التجارب...


وفجأة برز انبوب
خامس
وبداخله كان..


كان الرعب باديا
على وجه السجين
الخامس:
بشري أو من عصر
ما قبل التاريخ..


رواد الفجر


وفجأة أضيئت الانابيب...
تانغوا ! ماذا حصل ؟


كان الرجل البدائي يحاول تحطيم سجنه الزجاجي..
انتم بشر من الحاضر...

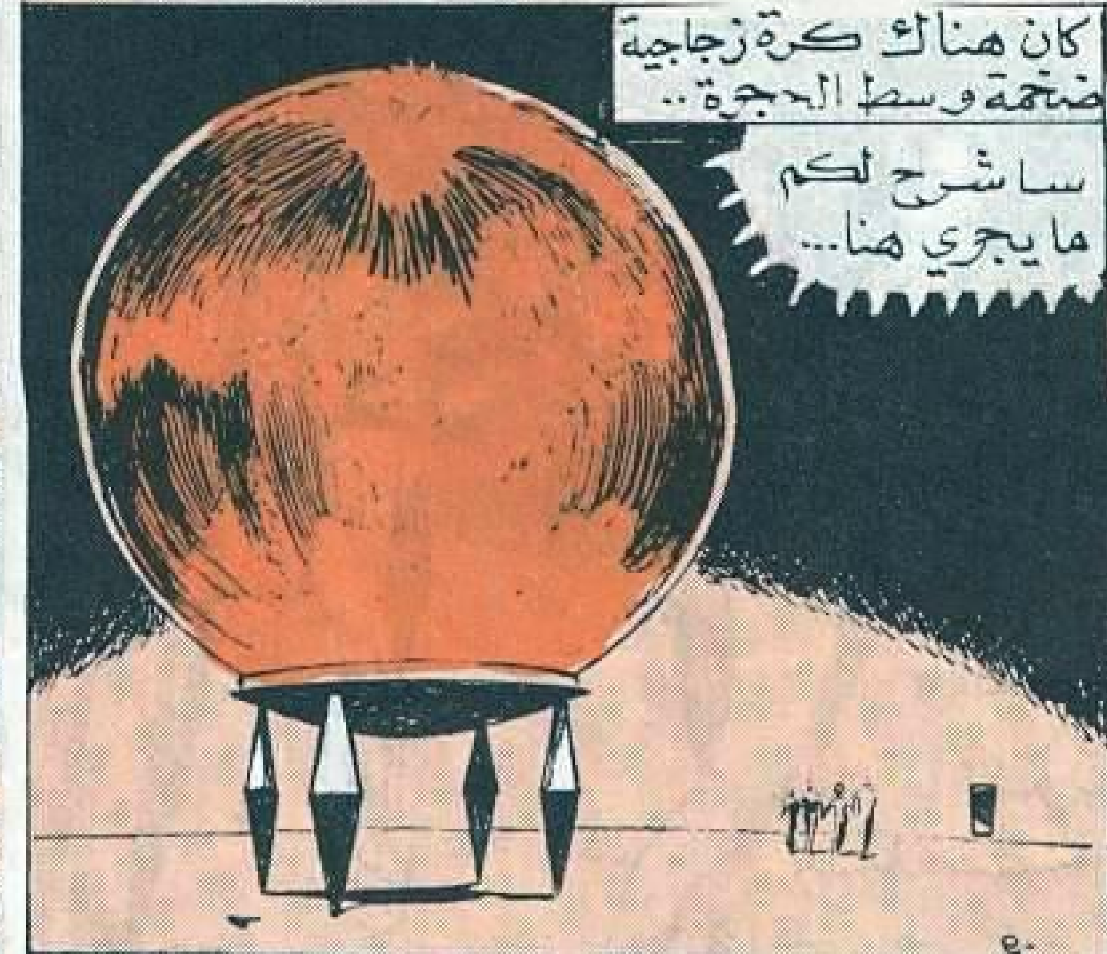

لكن تقدمكم على هذا المخلوق كتقدمي عليكم

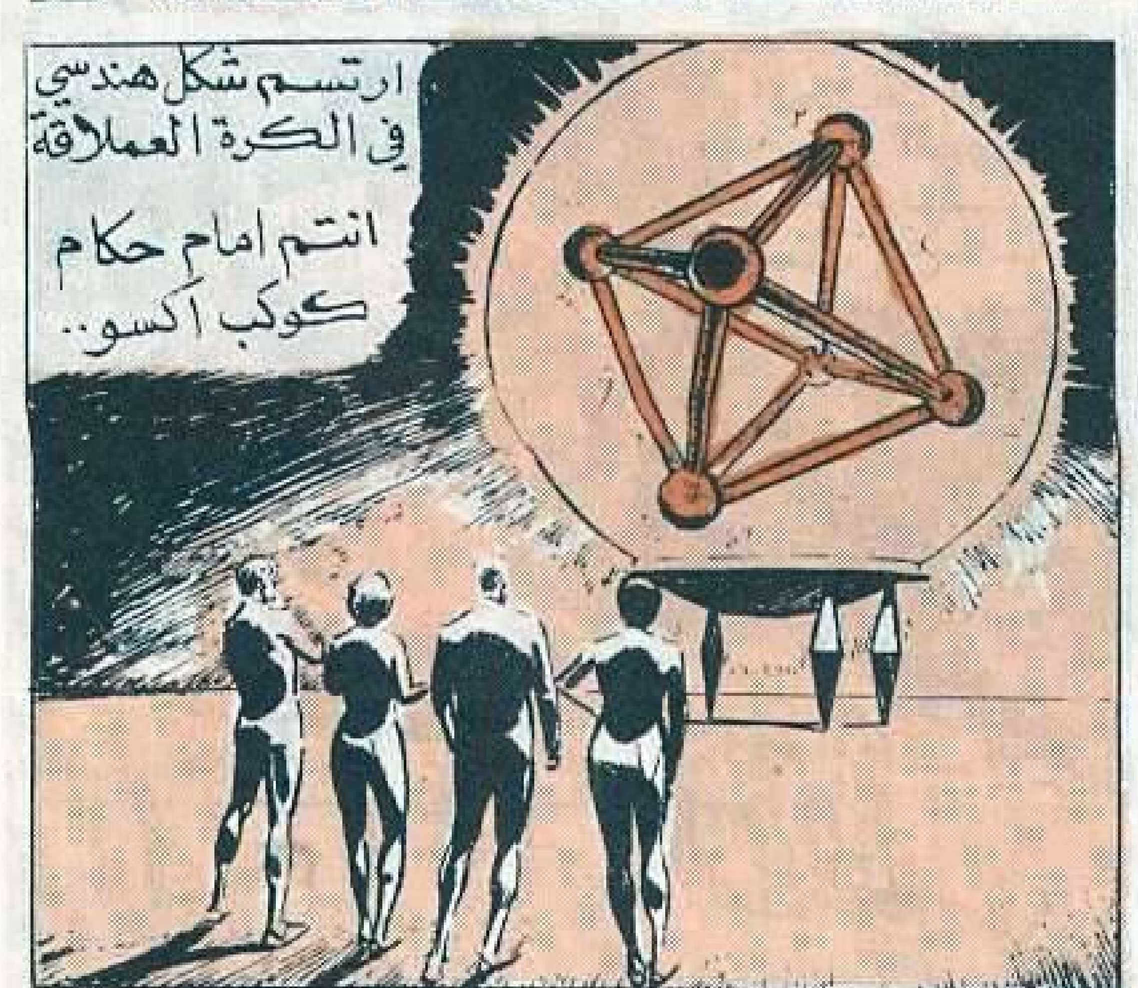

فجاة تحطم الزجاج..
انظروا.. يظن انه نجى !


دوي صغير حاد وفني الرجل البدائي..
فليكن هذا درساً لكم..


عند اي تمرد ستموتون انتم ايضاً تقدموا الى الباب
واطاع الروّاد...

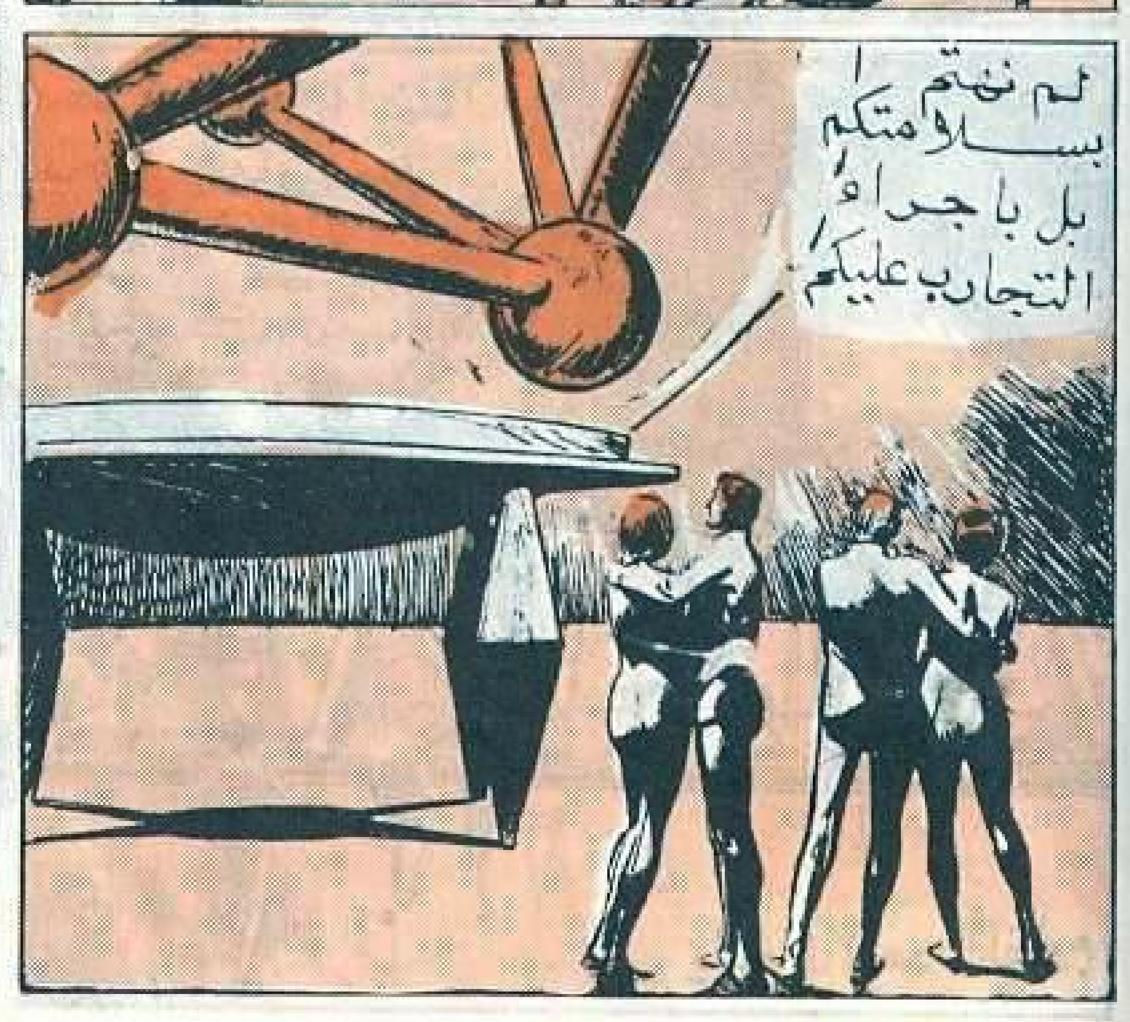

هبوط على
اكسو


كان هناك كرة زجاجية
ضخمة وسط الحجرة..
ساشرح لكم
ما يجري هنا...

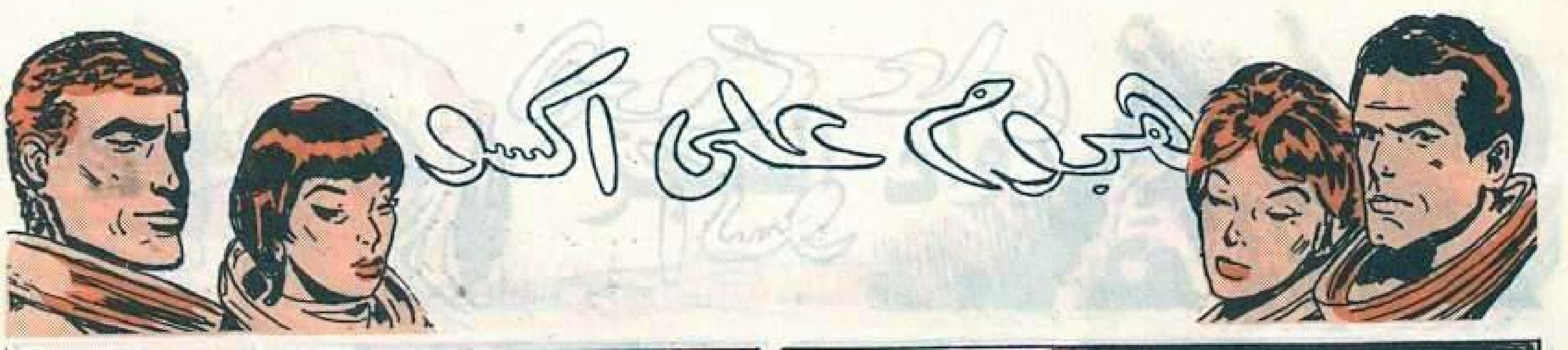

ارتسم شكل هندسي
في الكرة العملاقة
انتم امام حكام
كوكب اكسو..

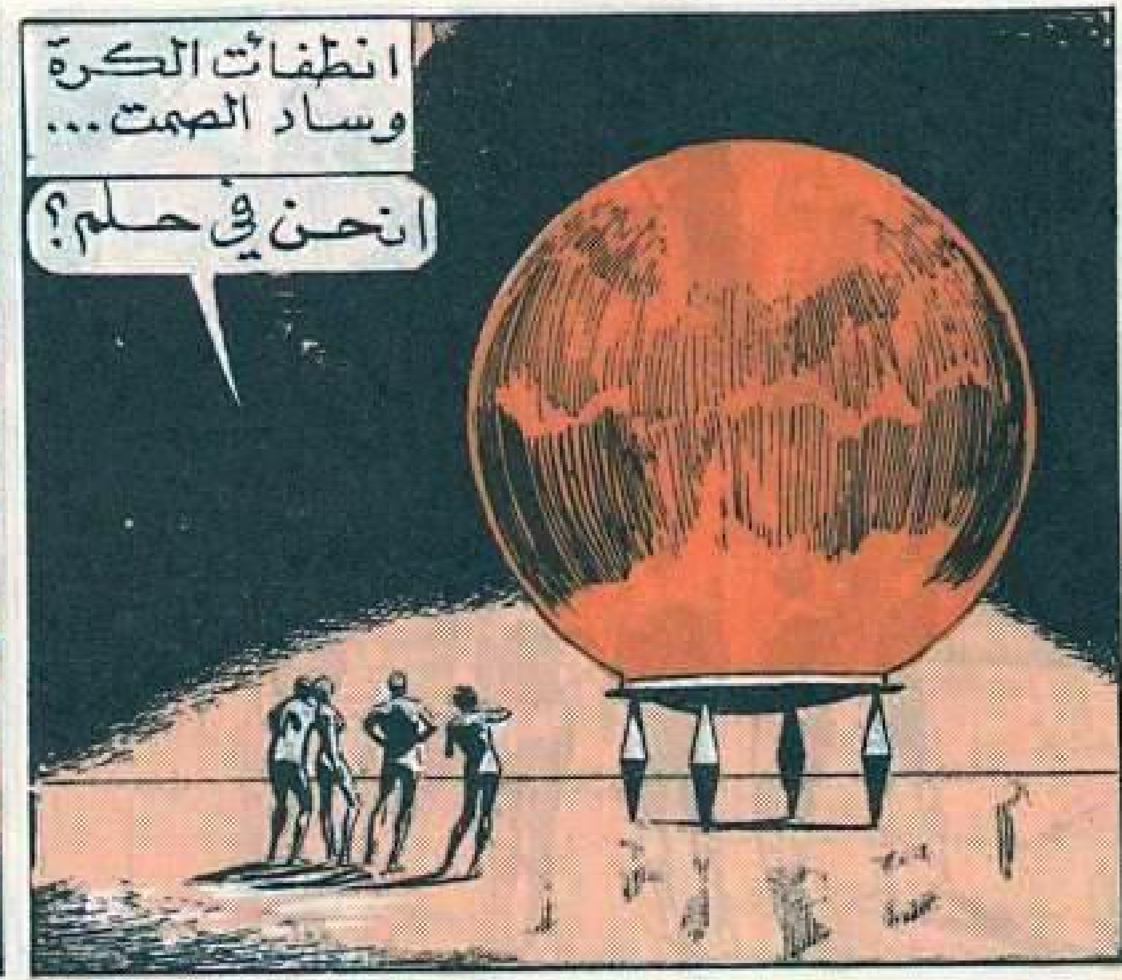

وشده الرواد لما سمعوا
جونا المغناطيسي اوقف
محركاتهم...


تصرفنا بكم كما نريد..


لم نهتم !
بسلامتكم
بل باجراء
التجارب عليكم


ستكون تجارب
مثيرة
جداً...


هجوم على اكسو

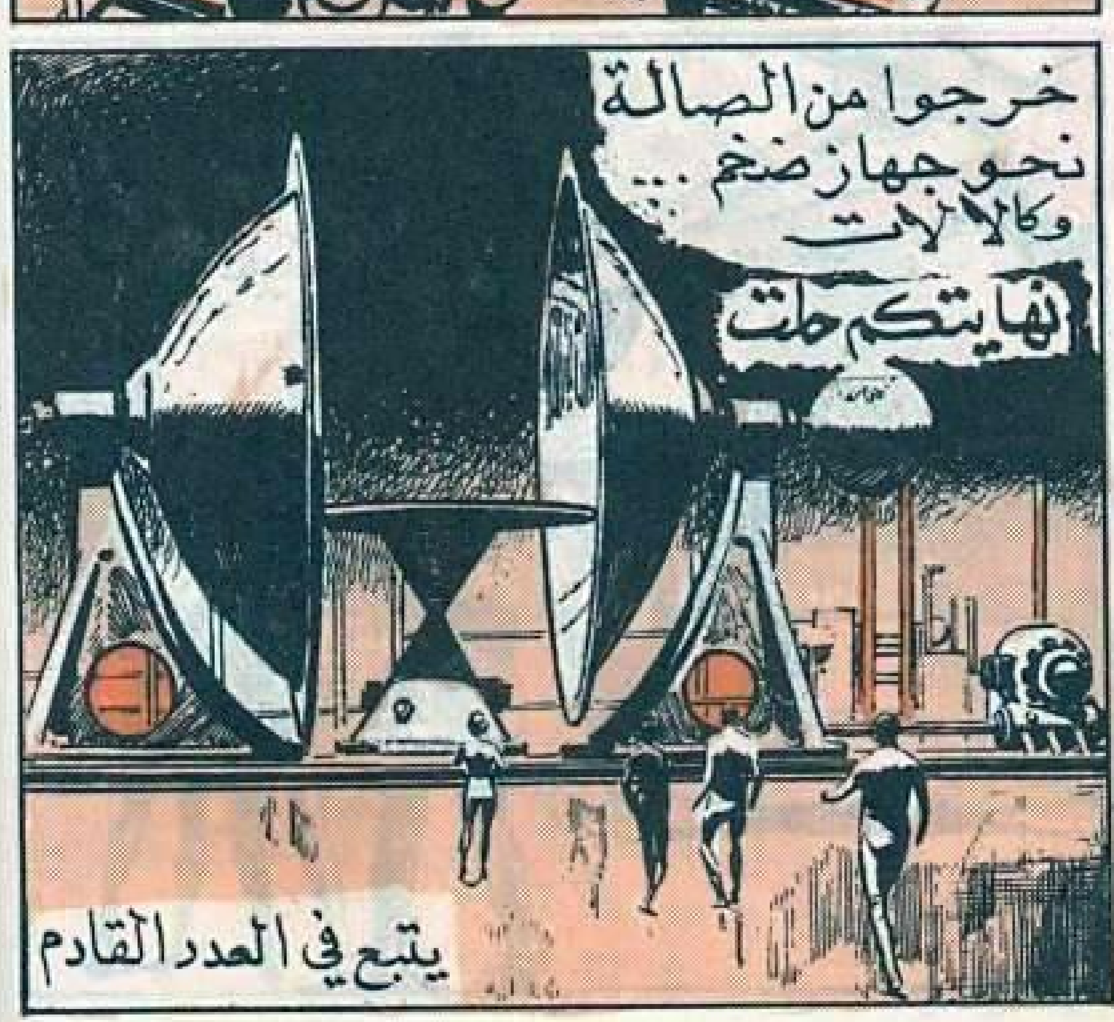

انطفأت الكرة
وساد الصمت...
انحن في حلم؟


وشعروا
با لكون
يبتلعهم


وتراءت للرواد نجوم مضيئة لاتحصى...
رأسي - إني افقد الحس.


وسقط الروّاد
تحت سيطرة
التنويم المغناطيسي.


وبحركات آليه، قاموا
بوضع سلاسل غريبه
على رقابهم...


خرجوا من الصالة
نحو جهاز ضخم...
وكالآلات
نهايتكم حلت
يتبع في العدد القادم

السكون المطبق يخيم على
الكون حيث يتحرك ضوء صغير

يجتاز المسافات
الشاسعة..

مركبة غريبة روادها اغرب.

تقترب السفينة ببطء من
عالم منسي..

التحاليل تشير بأن
الجو سام ياسيدي

حسناً.
عليكم بارتداء
الملابس العازلة...

السكون


مع كل ميل مفاجأة... ارجو ان يكون هذا الكوكب مثيرا اكثر من الاثنين الاولين..
علينا بالصبر، فهنالك بعده ستة كواكب بانتظارنا!


اثنان منهما محاطان بحلقة من النيازك، بعكس هذا الكوكب الباهت
ان تذمرك الدائم يثير اعصابي يانيومب!


ربما لو نشطت اكثر لوجدت الاستكشاف مثيرًا للاهتمام...
وهذا أمر.


والآن لنرى ما ينتظرنا من مهام...
لن تواجهنا مشاكل لغوية، فقد درسنا لغتهم بالاجهزة.


... وهذه اللافتة تشير الى اننا نقترب من مدينة كانت آهلة فيما مضى...
حدود المدينة تبدأ هنا


مدينة الماضي ها نحن.
الانضباط يا فتى، الانضباط!


انظروا ما هذا الدمار الهائل ! انه منتشر على الكوكب..
لعلها كانت حرباً كونية، او غزواً فضائياً مفاجئاً..
ماذا استنتجت يا كرين؟
انني لا أفهم. لا يوجد اي أثر لحرب او قتال ذري؟
ما دمر هذا الكوكب شيء لا نعرفه.
مستحيل ! ما دمر هذا الكوكب يفوق حتى علومنا نحن !
كيف حدث هذا يا ترى؟
اعذرني سيدي القائد..
اتصل هيسار من السفينة وابلغ عن عطل في محركات الاقلاع..
ابلغه ان ينكب على اصلاحها ويترك ما عداها...
هذا خطير..


نيرمب
كلانك
كابوم
فلام
كابوم فلام
كل اجهزتنا المتقدمة لا تشير الى سبب الانفجار.
الا تعلم خطر لمس اشياء مجهولة؟
كانت مجرد قطعة معدنية غير خطرة! لا اعلم ماحصل
نعم "نيرمب" فما امسكه كان مصيباً كان مجرد اداة معدنية بدون اي طاقة تفجيريه!
لعله معدن متفجر في باطن الأرض؟
لا فالأرض هنا. باطون مسلح وحجر فقط، وهذه لاتتفجر في جو من الاوكسجين!
قد أكون مخطئا ولكن...
لعلها نفس المادة التي دمرت كل مدن هذا الكوكب

لماهذا الباب بـرأيك ؟
يبدو من صلابته ان السكان أرادوا به عزل ما في الداخل ..
لنكن حذرين.

انتباه - اسلحة خطرة جداً
سيدي ! اللافتة تشير اننا في مخزن للأسلحة الفتاكة ..
كانوا يتسلحون بكثافة ..





بروووم بروووم

ماذا؟

ارى سلاح من المنوع القديم جداً

رائع.. ليس سلاحاً، لكنه لعبة تحدث صوتاً فقط..






اخيراً وجدتك يانيرمب
افقدنا مهندسين لأسباب مجهولـة ..
الخطر هنا يكمن في كل خطوة !
لكننا في بداية الاستكشاف !
خطأ ! لقد انتهينا منه.
اتصل هيار !
يقول ان محركاتنا بحالة سيئة جداً ..
لحسن الحظ ستمر احدى محطاتنا الفضائية بالقرب من هذا الكوكب..
ولدينا من الوقود ما يكفي للقائها، على ان ننطلق الآن
ابدأ العد التنازلي..
اطلاق بعد ١٥ ثانية
جيد يا هيرون.
اقترح أن تلزم مقعدك يا نيرمب، بامكانك دراسة ما وجدنا من وثائق فيما بعد !
.. بعد ١٢ ثانية ..
انك لا تفهمني يا سيدي .. هذه الأجوبة لكل تساؤلاتنا.
انهم يعترفون هنا بارتكاب خطأ جسيم ...

مع تقدمهم العلمي ،
ازدادت درجة التلوث
بالضوضاء

ثم حصل تفاعل كيماوي
جعل جوهم حساسًا
يتفجر لأي صوت

... بعد
سبع ثوانٍ

واخيراً اضطر
السكان، في سبيل
النجاة...

الى مغادرة كوكبهم
الى عالم آخر
بواسطة صواريخ
صامتة...

... بعد
ثلاث ثوانٍ

لانهم علموا أن
ضجيج محرك واحد
سيؤدي الى كارثة..

بعد
ثانية..

بان يولد
ضوضاء قد تفجر
الكوكب باكمله!

نيرمب
انك احمق و...

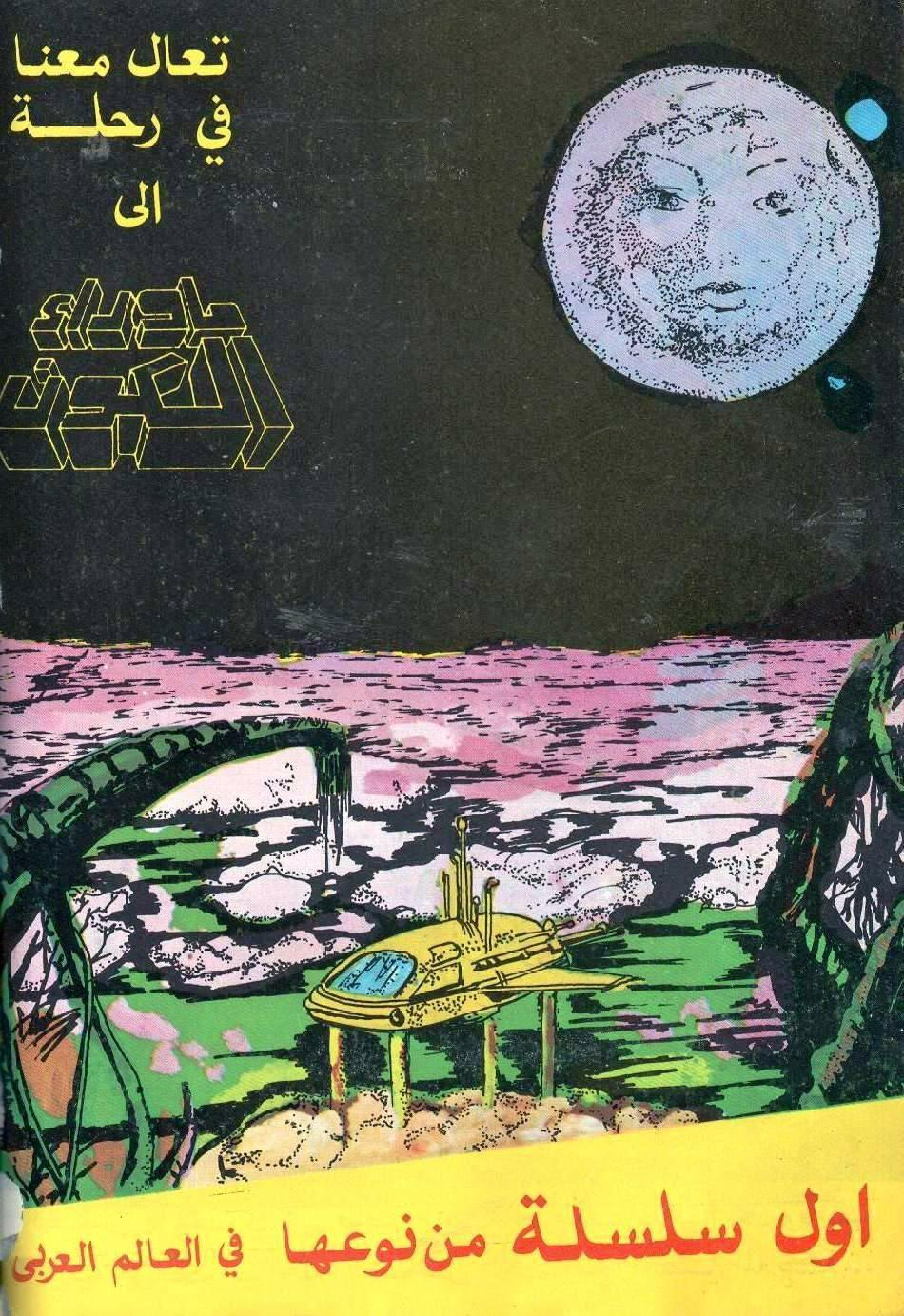
فرووووم

بصمت تحطم الكوكب المنسي..
تلاشى في متاهات الفضاء...

النهاية



الجِنس البَشَري في صِراعِ حياة أو مَوت مَع مخلوقات غازيَة مِن كَوكبٍ آخَر ! شخصٌ واحد يُقرِّر مَصير المعركة ...


تعال معنا
في رحلـــة
الى
اول سلسلة من نوعها في العالم العربى